الفصل الأول: حول منهجية الاقتصاد و أهمية دراسته

تعريفات:

- علم الاقتصاد Economics :

العلم الذي يهتم بدراسة الثروة.

أو العلم الذي يهتم بكيفية تحسين الحياة المادية للإنسان والمجتمع.

أو العلم الذي يهتم بكيفية إشباع حاجات الإنسان اللامحدودة باستخدام موارده المحدودة.

- النظرية Theory:

تبسيط (تجريد) لعلاقات قائمة كمحاولة لإيجاد تفسيرات للأسباب والنتائج المتصلة بظاهرة معينة.

تهدف النظرية إلى: تفسير ما يحدث أو محاولة توقعه.

النظريات الاقتصادية:

- **النظرية الاقتصادية Economic Theory:**

مجموعة من التعميمات المتعلقة بنشاط الإنسان الإنتاجي والاستهلاكي. تكون تلك التعميمات صحيحة عند تحقق افتراض معين أو مجموعة من الافتراضات عن الظاهرة المعنية.

- **الشروط الأساسية لبناء النظرية:**

1. وجود فرضية Assumption (أو أكثر) يمكن اختبار صحتها.
2. وجود استنتاج Conclusion يتبع الفرضية.
3. وجود علاقة منطقية بين الفرضية و الاستنتاج.

النظريات الاقتصادية:

- قد تكون الفرضية صحيحة ولكن الاستنتاج غير منطقي، و قد تكون الفرضية غير صحيحة و الاستنتاج منطقي، أو تكون الفرضية غير صحيحة و الاستنتاج خاطئ.

- **التجريد Abstraction:**

وضع الفرضيات التي مهمتها التسهيل بغية الوصول إلى تعميمات.

فروع علم الاقتصاد وصلاته بالعلوم الأخرى:

- ينقسم التحليل الاقتصادي إلى قمسين أساسيين:

1. التحليل الاقتصادي الجزئي Microeconomics:

يُعنى بوحدات القرار الاقتصادي كالمنتج والمستهلك.

2. التحليل الاقتصادي الكلي Macroeconomics:

يُعنى بالكيفية التي يعمل بها الاقتصاد الوطني بمجموعه لأنه يهتم بدراسة مستوى الإنتاج والدخل على مستوى الدولة ويبحث في أسباب التقلبات الاقتصادية وعوامل النمو والانكماش الاقتصادي وغير ذلك.

فروع علم الاقتصاد وصلاته بالعلوم الأخرى:

- **علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى:**

يرتبط علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى مثل:

علم النفس	الحاسب الآلي
علم الاجتماع	علم تطور الإنسان
التاريخ	إدارة الأعمال
الجغرافيا	السياسة
الرياضيات	الإحصاء

الخلاصة:

- يهتم علم الاقتصاد بكيفية إشباع حاجات الإنسان باستخدام موارده المحدودة.
- يهدف علم الاقتصاد إلى عرض النظريات الاقتصادية لاستيعاب الظواهر الاقتصادية المختلفة.
- يكون التحليل الاقتصادي جزئي على مستوى الفرد أو كلي على مستوى الدولة.
- لعلم الاقتصاد علاقة بالعلوم الاجتماعية والعلوم الأخرى.